

علمه وعظيم معرفته خبر الامته بما اذن لخصه في اعلاسهديه
ومن اسماء تعالى الفتح ومعناه الحاكمين عباده او فاتح ابواب
الرزق والرحمة والمنخلق من امورهم عليهم اوفتح قلوبهم واصفا
لمعرفة الحق ويكون ايضا بمعنى الناظر كقوله ان يستفتح افتد جاء كمر
الفتح اي ان تستنصر وافتد جاء كمر النص ومعناه مبتدئ الفتح
والنصر وسبح الله تعالى نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم بالفتح في حديث
الاسرى الطويل من رواية الربيع بن انس عن ابي العالية وغيره عن ابي
هريرة وفيه من قول الله تعالى وجعلتك فاتحا وخاتما وفيه من قول
النبي صلى الله عليه وسلم في ثنائه على ربه وتعديد من ابته ورفع
لى ذكرى وجعلنى فاتحا وخاتما فيكون الفاتح هنا بمعنى الحاكم او
الفاتح لابواب الرحمة على امته والفاتح لبصائرهم لمعرفة الحق والابواب
بالله والناظر للحق والمبتدئ بهداية الامة او المبتدئ المقدم في
الانبياء والخاتم لخصه كما قال عليه السلام كنت اول الانبياء في
الخلق واخرهم في البعث **ومن اسماء** تتكا في الحديث الشكور ومعناه
المنيب على العمل القليل وقيل المنى على المطيعين ووصف بذلك
نبيه نوحا عليه السلام فقال تركان عبدا شكورا وقد وصف النبي
صلى الله عليه وسلم بذلك نفسه فقال فلا اكون عبدا شكورا

اي معترف بانعم ربي عارفا بقدر ذلك شنيا عليه محمد انفس في
الزيادة من قوله لئن نشكركم لارزيناكم **ومن اسماء** تعالى العليم
والعالم وعالم الغيب والشهادة ووصف نبيه صلى الله عليه وسلم با
لعلم وحضه بجزية منه فقال وعلمك ما لا تعلم وكان فضل الله عليك
عظيما وعلمك ما لم تكونوا تعلمون وقال تعالى ويعلم الكتاب الحكمة
الاية **ومن اسماء** تعالى الاول والاخر ومعناها السابق للاشياء
قبل وجودها والباقي بعد فناها وتحققه انه ليس له اول ولا اخر
وقال صلى الله عليه وسلم كنت اول الانبياء في الخلق واخرهم في البعث
وقس بعدا قوله تعالى واذاخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن
نوح فقد تقدم ذكر محمد صلى الله عليه وسلم وقد اشار الرسول منه عز
الحطاب رضوا الله عنه ومنه قوله عن الاخرين السابقون وقوله انا
اول من تنشق الارض عنه عليه السلام واول من يدخل الجنة واول
شافع واول شفع وهو خاتم النبيين واخر الرسل **ومن اسماء** تتكا
القوي وذو القوة المتين ومعناه القادر وقد وصفه الله تعالى بذلك
فقال ذى قوة عند ذى العرش مكين قبل محمد وقيل جبريل **ومن**
اسماء تعالى الصادق في الحديث المشهور وورد في الحديث ايضا انه
عليه السلام بالصادق المصدوق **ومن اسماء** تعالى الوفي والمولى

1957

Copyright © King Saud University